مطلقا وهو ست كلمات ذكرا وسترا وإمرا ووزرا وحجرا وصهرا وهذا مذهب الداني وابي الفتح
وابن خاقان وبه قرا الداني عليهما وهو في الشاطبية والتبصرة والخامس تفخيم هذه الكلمات
ما عدا صهرا مع تفخيم غيرها وصلا وترقيقه وقفا وهذا مذهب صاحب الهادي والهداية
وهو في الكافي وذكره في التجريد في وجه عن عبد الباقي عن ابيه ففي قوله تعالى وجعل بينهما
برزخا وحجرا محجورا الى الوقف على ظهيرا ستة اوجه الاول تفخيم حجرا وصهرا من التيسير والشاطبية
والتبصرة والتلخيص وبه قرا الداني على ابي الفتح وابن خاقان والثاني تفخيم حجرا وصهرا وقديرا
وظهيرا من الكامل والارشاد والثالث تفخيم حجرا فقط من التجريد والكافي والتبصرة والرابع كذلك
لكن مع تفخيم قديرا من الكافي والهادي والهداية والتجريد عن عبد الباقي في احد الوجهين والخامس
ترقيق الكل من الكافي ومن التلخيص على ما وجدنا فيه ولابي معشر والشاطبي والسادس كذلك لكن مع
تفخيم ر الكافرين العنوان والمجتبى والتذكرة وبه قرا الداني على ابن غلبون تنبيه لم نذكر التفخيم
في صهرا من التجريد وهذا على ما في النشر والا فالظاهر من عبارة التجريد التفخيم فانه قال ونحو
هذه الرا المنونة فيعتبر بما قبلها فان كان قبلها كسرة او ياء ساكنة فهي رقيقة في الحالين الا شيئا
ذكره لي عبد الباقي في الوصل فانه قال قرات بالوجهين على والدي من طريق اصحاب ابن هلال
والذي اعول عليه الترقيق في الراء نحو خبيرا وبصيرا وقديرا وشاكرا وما جا مثله وما عدا هذين
الاصلين فالراء مفخمة في الوصل والوقف نحو ذكرا وسترا وحجرا ثم لا يخفى ان قوله والذي
اعول عليه الترقيق في الراء صريح في انه لم يعتمد فيما عدا نحو ذكرا التفخيم وصلا بل معتمده
الترقيق في الحالين واما تفخيم حجرا وصهرا وقديرا فقط فلا يظهر من النشر خلافا لما توهمه
الازميري وهذا على توسط لين ومده على مد اسرائيل والفتح في كلا
يختص هذا الوجه الاخير وهو تفخيم باب ذكرا سوى صهرا مع تفخيم غيره وصلا لا وقفا بتوسط
حرفي اللين ومدهما وكذا يختص بالفتح ومد اسرائيل ويلزم من ملته مد الهمز المحقق فيشبع
معه عدم الاعتداد بالعارض في المغير فيمد كالمثبت لان هذا الوجه من الكافي والهداية والتجريد
ويختص تكبير بثان وبالطويل في همز اسرائيل خذه معولا
ويختص تكبير بوجه توسط شي وقصر في السوي ايضا اقبلا
يختص وجه التكبير بالوجه الثاني وهو تفخيم المنصوبات مطلقا وبمد اسرائيل ويلزم منه مد الهمز المحقق
ويجوز الاعتداد بالعارض وعدمه في المغير فيمد ويقصر ويختص ايضا بتوسط شي والقصر في غيره

لان

لان التكبير احد وجهي الكامل كما سياتي في الخاتمة احسنها الله تعالى وطريقه ملاذكر
ومع ثان الارشاد بقصر همزه ولينا سوى شي كاشكر سهلا
وعل له توسط كل له افتحن وللكامل امدد سهل افتح وقللا
ياتي مع الوجه الثاني وهو تفخيم المنصوبات في الحالين من الارشاد قصر البدل وتوسط شي وقصر
غيره وتسهيل نحو اشكر والفتح كما ذكره الشيخ سلطان وقيل ياتي توسط كل من اللين والبدل اسرائيل
وغيره كما نقله الازميري عن طاهر ابن سرب وقرابه على بعض الشيوخ الا انه لم يذكر فيه واو سوات شيا
وعليه لا يعتد بالعارض في الهمز المغير فيوسطه فقط وكذا ياتي معه مد البدل كله مع اعتبار
العارض وعدمه مع تسهيل نحو اشكر والفتح والتقليل من الكامل واما الابدال في اشكر فلا ياتي الا
مع التفخيم وصلا وفي باب ذكرا الا ترقق موسطا وصهرا اذا رققته افتح مطولا
يمتنع ترقيق كل باب ذكرا على توسط البدل وهذا على ما في النشر والا فطريق ابن بليمة الترقيق على
ما وجدنا في تلخيصه خلافا لما في النشر وكذلك منع الشيخ سلطان ومتابعوه الترقيق على التوسط من
الشاطبية ولا ادري ما علة ذلك لان الترقيق من زيادات القصيد على التيسير وطرقها مجهولة وليس
في كلامهم ما يعينها وغاية ما في النشر انه اوصل سند الشاطبي من النوري الى صاحب التيسير عن
قراءته على ابن خاقان فقط وسكت عن ما وراء ذلك له في طريق الازرق وقد قرر بعد ذلك حيث
قال مع انا لم نعد للشاطبي رحمه الله وامثاله الى صاحب التيسير وغيره سوى طريق واحد
والا فلو عددنا طرقنا وطرقهم لتجاوزت الالف وهذا علم اهمل وباب اغلق وهو السبب الاعظم
في ترك كثير من القراءات والله تعالى يحفظ ما بقي ومن تامل قوله فلو عددنا طرقنا وطرقهم قطع بان
ما زاده الشاطبي على التيسير ليس من طرق النشر فلا يقال الترقيق مثلا للنشر من الشاطبية وهذه
دقيقة لم ار من نبه عليها فمن زعم بعد ذلك انه تحرر هذه الزيادات يوخذ من النشر لم يدر
حقيقة ما يقول واذا قرئ بترقيق صهرا فقط في هذا الباب مع ترقيق باقي ذوات النصب
المنونة في الحالين او في الوقف دون الوصل تعين الفتح مع مد البدل كله لان الاول من التبصرة
والكافي والثاني من الهداية والكافي وقد عرفت نص التبصرة في البدل ما هو ...
وعنه اذا فخمت تنتصران ساحران وايضا طهرا لا تقللا
فخم تنتصران وساحران وطهرا بيتي ابو معشر وابن بليمة وصاحب التذكرة وبه قرا الداني عليه وذكر
الوجهين الازميري في الكلمات الثلاث عن التذكرة قال والفتح اي التفخيم اجود قلت وكذا وجدنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)